

— ٣٣٣ —

الحديث قال الحسنان : (أهدجهم أوهاجهم وجبريل معك) خ > ٢ بدء الخلق
ص ٣٣

(٧٩) وعلى القاضى أن يكون بصيراً بالأمور لا يصدق كل ما يقال له ،
وعليه أن يتحرى العدل (لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم
ذكروها بالله واقروا عليها إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً
قليلاً أولئك لاخلاق لهم فى الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر
إليهم يوم القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب أليم) خ > ٢ (تفسير القرآن)
ص ١٠٠

(٨٠) ومن العدل تعذيب الإنسان إن لم يحتمل ويصبر . فإن تسرع
وانتحر فقد باء بمثل ما انتحر به وسوف يعذب كما انتحر (من تردى من
جبل فقتل نفسه فهو فى نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها أبداً يتردى . ومن تحمس
سما فقتل نفسه فسمه فى يده يتحساه فى نار جهنم خالدًا مخلدًا أبداً . ومن
قتل نفسه بمجديدة لحديدته فى يده يجأ بها فى بطنه فى نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها
أبداً) خ > ٢ (الطب) ص ١٣٦

(٨١) والعدل فى جرائم الحدود أن سوى بين القليل والكثير —
لأنها اعتداء على حق الجماعة ، ولأن القليل يؤدى إلى الكثير . ومع
اشتراط النصاب فى القطع عند أكثر الفقهاء ، ولكن منهم من لا يشترطه
ويقطع فى القليل والكثير وله قول النبى : (لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده ، ويسرق الحبل فتقطع يده) خ > ٢ (الحدود) ص ١٥١

(٨٢) وأعظم الجرائم جرائم الدماء (لن يزال المؤمن فى فسحة من
دينه ما لم يصب دماً حراماً) خ > ٢ (الدييات) ص ١٥١

(٨٣) وللنفس حرمة . ولا يحل الدم إلا بمبرر مشروع (لا يحل
دم امرئ مسلم يشهد ألا إله إلا الله وأنى رسول الله إلا باحدى ثلاث :